مهد اللغة

العدد الرابع – 1989

الاخ الاستاذ الكاتب
سعيد خاكزاد الخفر
امين
١٣١٢/١٢/١٤

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

(اسست في الهند سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)
تصدر مرّة كل ثلاثة أشهر

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الاشتراك السنوي للافراد 30 $ وللمؤسسات 50 $

تطبع في بيروت وتوزع الى انحاء العالم :
ملتزم التوزيع : مؤسسة أيوب للتوزيع
شارع كليمنصو - بناية الأشقر - الطابق الأول
بيروت - لبنان ص.ب : ٦٣٩٣ / ١١٣
هاتف ٣٦٨٥٣٥ - ٣٦٨٥٣٨
كافة الاشتراكات ترسل إلى :
مجلة الموسم (محمد سعيد الطريحي) لبنان - بيروت - بنك ميكو (فرع شتورة) رقم الحساب : 07. 07. 01. 471659
تلكس رقم : 20729 Mebcgmle
Mawsem Magazne
MOHAMED SAEID TURAYHI
A/C No. 07. 07. 01. 471659
TELEX : 20729 Mebcgmle
MEBCO EAST BANKING Co. S. A. L.
CHTAURA BRANCH Lebanon

shiabooks.net

السيدة زينب

رمز لشيء عميق الدلالة

محمد جواد مغنية

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

يحتفل المصريون كل عام بمولد السيدة زينب ، وتجتمع الحشود لهذه الغاية في مسجدها بالألوف ، وكتب محرر مجلة « الغد » مقالاً خاصاً بهذه المناسبة عن السيدة في عدد فبراير شباط سنة ١٩٥٩ صفحة ٩ تحت عنوان « مولد السيدة واعياد الأمة العربية » ، قال :

« طوال ثلاثة أسابيع في الشهر الماضي ، كانت حشود من الرجال والنساء والأطفال تتجه الى حي السيدة ، وتظل تلك الحشود الكبيرة ساهرة رغم البرد الشديد حتى الفجر ، وسط الأنوار الزاهية ألوف من الناس تستمتع فعلاً بالمولد الكبير لبطلة كربلاء . . زينب أخت شهيد الاسلام الخالد الحسين بن علي .

وفي السرادقات ، والمقاهي المتنقلة ، وحول السيرك والملاهي ، ترتفع دقات الدفوف ونغمات الربابة ، وايقاع الطبول ، وأصوات المطربين والمنشدين ، وتهتز القلوب وتمتلىء بالبهجة العريضة . . وترتفع الأصوات من حناجر الألوف ممتلئة بالحب الحقيقي تنادي : « يا رئيسة الديوان » . . !

إن السيدة زينب « رئيسة الديوان » رمز لشيء عميق الدلالة ، انها المرأة الباسلة الشجاعة التي ظلت تضمد جراح الرجال في معركة كربلاء من أبناء بيت الرسول وأتباع الحسين ، حتى سقطوا جميعاً صرعى بين يديها .

لم يرهبها جنود « يزيد بن معاوية » الانذال السفاحون ، الذين اقتلع حكم يزيد الباطش المطلق من نفوسهم آخر خيط يربطهم بالانسانية . . فكانوا يقطعون بسيوفهم رقاب الأطفال أمام السيدة زينب ، ورأتهم يبقرون بطن غلام من أبناء الحسين ، فلم يزدها ذلك الا بسالة وتماسكاً ورغبة في النصر .

ورأت أخاها العظيم الباسل « الحسين بن علي » وقد وقف بمفرده أمام جنود يزيد وهو يرفض التسليم وراح يقاتلهم بعد أن استشهد كل اتباعه وأهله . . ما عدا ولده زين العابدين الذي كان مريضاً ، ونائماً في حضن عمته « زينب » فتركوه ظناً منهم أنه سيلفظ انفاسه الأخيرة من المرض . . لكنه عاش . . وكان شوكة في جنب الدولة الأموية ، تلك الدولة التي أقامها معاوية بالدس والشر ، والتنكر لأعظم مبادىء الانسانية في ذلك الزمان . . لرسالة محمد رسول الله .

واندفعت زينب من خبائها نحو أخيها . . حاسرة الرأس ملتاعة ، وزعقت بكل قواها . . واحسيناه . . ثم سقطت مغمى عليها من الحزن العميق . .

كانت ترى في نهاية الحسين ، انهياراً لبناء هائل كبير أقامه جدها النبي في طول الأرض وعرضها ، ليخلص البشرية من انحطاطها واندفاعها نحو الفوضى والشر . !

ومع ذلك . . فإن مصرع الحسين كان نذيراً لدولة معاوية الأفاق ، وانهارت الدولة بعد ذلك بنصف قرن وسط أفراح الشعب .

ظل الشعب العربي يلعن يزيد بن معاوية وخلفاءه حتى سقطوا بل ان الشعب العربي انتقم من قادة الجيش الامويين شر انتقام ، فلقي اكثرهم مصرعه بعد أن استشهد الحسين على أيديهم وهو الامام والقائد والزعيم السياسي المثالي لأمة العرب في ذلك الحين ، والرجل الذي قام برحلته الدامية الى العراق ، وهو يعلم ان الوف الجنود المرتزقة من جيش يزيد ، سوف تلحق به وتحول بينه وبين الاتصال بالشعب .

وكان الحسين يعلم انه استشهد لا محالة ، هو وأهل بيته ، لكنه مضى في طريقه دون خوف أو تردد ، وتلك صفات الزعماء الحقيقيين للشعوب .

طلبوا منه أن يسلم نفسه فأبى . . طلبوا منه البيعة ليزيد ، فرفض أن يبايع شاباً فاسداً شريراً ، لا يصلح أن يقود أمة حديثة في طريقها الطويل .

وامتشق سيفه ، وظل يقاتل جنود الشيطان يزيد ، خليفة المسلمين الذي فرضه أبوه معاوية فرضاً على الأمة العربية . .

ولم يكن معه سوى العشرات من الرجال والنساء والأطفال ، كل جيشه كان يمكن لفصيلة من الجنود سحقها في لحظات . . لكن الجيش الصغير صمد اياماً طويلة وقاتل بقيادة الحسين ببسالة عجيبة مذهلة ، لم يشهد تاريخ الشرق أوالغرب مثيلاً لها .

كان الحسين عطشان جائعاً . . ورجاله يفتك بهم الظمأ مثله ، وأطفاله يصرخون في طلب جرعة ماء . . كان الحصار من حوله في كربلاء محكماً جداً ، ألوف من جنود الشيطان

يمنعون عنه وعن عياله الماء . . !

ومع ذلك قاتل وصمد ولم يترك سيفه ورمحه الا بعد أن تمزق جسده بعديد من السيوف والحراب .

وخلال ذلك كله . . خلال أعظم معركة في سبيل العقيدة ، شهدها التاريخ القديم ، لأمة العرب ، برزت شخصية السيدة زينب « رئيسة الديوان » كما نسميها نحن أبناء مصر . . بطلة باسلة مؤمنة شجاعة . . حتى أن يزيد بن معاوية الأفاق ، لم يجرؤ على مناقشتها عندما ساقوها اليه ، ورفضت أن تبايعه ، ولعنته ، كما لعنت كل الذين يغدرون ويطعنون المؤمنين في ظهورهم !

ومن أجل ذلك نحن في مصر وفي كل الوطن العربي ، نؤمن ببطولة السيدة زينب ، كما نؤمن بذلك البطل الخالد « الحسين بن علي » أبي الشهداء جميعاً . . نؤمن بأمثال هؤلاء العظام ونحتفل بمولدهم ، ونرقص ونغني ونطرب ، وننشد الاغاني حول أضرحتهم ، وذلك لأننا نحبهم ولا احد يستطيع أن يزيل من قلوبنا الحب الصادق لرائد البطولة الخارقة . .

وقد نحيا ونمتلىء بالأمل فنعمل ونكافح لأن مثل هذا الرمز يضيء لنا الطريق ، ويشحننا بالرغبات الطيبة والايمان بالشرف .

ونحن لا نبالغ اذا اعتبرنا مولد السيدة زينب ومولد الحسين من الاعياد القومية لأمة العرب » .

وصدق الكاتب « ان السيدة زينب رمز لشيء عميق الدلالة » ولكن من أي نوع هذا الشيء العميق ؟ وهل كشف عنه الباحثون والمؤرخون ؟

لقد تكلم العلماء والأدباء قديماً وحديثاً حول شخصية السيدة ، واتفقوا على بسالتها وعلمها وقوة صبرها وايمانها وعقلها ، وعلى عظمة الدور الذي قامت به في كربلاء . وحاول كثيرون ان يشرحوا هذا الدور ، ويفسروا لنا وللأجيال السر الكامن في ذهابها مع أخيها الى كربلاء . ورأى بعضهم أن الغاية من وجودها مع أخيها ان تبث دعوة الحق ، وتعلن سر نهضة الحسين ، وتبلغ حجته للملأ ، وتبين مساوىء الامويين ، وتؤلب الناس على الطغاة البغاة بالمواعظ والخطب ، كما فعلت في الكوفة والشام ، وفي الطريق اليهما منتهزة الفرص ، لانجاز مهمة اخيها سيد الشهداء .

وليس من شك انها أدت هذه المهمة على أكمل وجه وبخاصة في مجلس يزيد وابن مرجانة ، فلقد عرفت كلاً منهما بمكانه من الخزي والعار ، وفضحتهما لدى الأشهاد ، ولعنتهما كما لعنت كل الذين يغدرون ويفجرون ، ولكن هل هذا وحده هو الشيء العميق الذي ترمز اليه السيدة

زينب ؟ كلا ، فإن معه شيئاً آخر أعمق وأبعد من هذا بكثير ، انه الاحتفاظ بالدين ، والابقاء على شريعة سيد المرسلين ، ان هذا الشيء العميق يعود الى أبيها أمير المؤمنين ، وعلومه التي تلقاها عن أخيه وابن عمه خاتم الرسل وجد السيدة زينب ، واليك القصة من أولها :

قال الشيخ محمود أبو رية خريج الأزهر في كتاب «أضواء على السنّة المحمدية» صفحة ٢٠٤ طبعة ١٩٥٨ :

«ولد علي قبل البعثة بنحو عشرين سنة ، وتربى في حجر النبي وعاش تحت كنفه قبل البعثة ، وظل معه الى ان انتقل الى الرفيق الأعلى ، ولم يفارقه أبداً لا في سفر ولا في حصر ـ وهو ابن عمه ، وزوج ابنته فاطمة الزهراء ـ وشهد المشاهد كلها سوى تبوك ، فقد استخلفه النبي فيها على المدينة ، فقال : يا رسول الله ، أتخلفني في النساء والصبيان ؟! فقال الرسول : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبيّ بعدي (رواه الشيخان) أي البخاري ومسلم .

ولما قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قال له : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ، لأن تكون واحدة لي منهن أحب إليّ من حمر النعم ، فلن أسبه ، ثم ذكر له هذه الثلاث ، وهي حديث أنت مني بمنزلة هرون من موسى ، ولأعطين الراية الى رجل يحبه الله ورسوله ، وحديث المباهلة . وقال له النبي «من كنت مولاه فعلي مولاه» وهو حديث متواتر مشهور .

وقال ابن تيمية : علي أفضل أهل البيت ، وأفضل بني هاشم بعد النبي ، وقد ثبت عن النبي أنه أدار كساه على علي وفاطمة والحسن والحسين ، وقال : اللهم هؤلاء أهلي ، فأذهب الرجس عنهم وطهرهم تطهيراً . صفحة٢٥٠ ج١ من فتاوى ابن تيمية .

ومغازيه التي شهدها مع رسول الله ، وقاتل فيها كانت تسعة : بدر وأحد والخندق وخيبر ، وفتح مكة ويوم حنين وغيرها ، وثبت في الصحيح ان النبي قال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فأعطاها لعلي (ص٣١٠ من الجزء الأول فتاوى ابن تيمية) .

هذا هو علي رضي الله عنه الذي لو كان قد حفظ كل يوم عن النبي ، وهو الفطن اللبيب الذكي ربيب النبي حديثاً واحداً ، وقد قضى معه رشيداً أكثر من ثلث قرن ، لبلغ ما كان يجب أن يرويه حوالي ١٢ ألف حديث على الأقل ، هذا إذا روى حديثاً واحداً في كل يوم ، فما بالك

لو كان قد روى كل ما سمعه[١] ولقد كان له حق في روايتها ولا يستطيع أحد أن يماري فيها ، ولكن لم يصح عنه كما جاء بكتاب الفصل إلا نحو خمسين حديثاً لم يحمل البخاري ومسلم إلا نحو عشرين حديثاً . . . هذا كلام أبي رية في كتابه «أضواء على السنة المحمدية» .

وقال الشيخ محمد أبو زهرة وهو من كبار شيوخ الأزهر ، والمؤلفين المعروفين ، قال في كتاب «الإمام الصادق» صفحة ١٦٢ مطبعة أحمد علي مخيبر[٢] :

«يجب علينا أن نقرر هنا أن فقه علي وفتاويه وأقضيته لم ترو في كتب السنة . . وكان أكثر الصحابة اتصالاً برسول الله (ص) ، فقد رافق الرسول ، وهو صبي قبل أن يبعث ، واستمر معه الى أن قبضه الله تعالى رسوله اليه ، ولذا كان يجب أن يذكر له في كتب السنة أضعاف ما هو مذكور فيها .

وإذا كان لنا أن نتعرف السبب الذي من أجله اختفى عن جمهور المسلمين بعض مرويات علي وفقهه ، فانّا نقول : انه لا بد أن يكون للحكم الأموي أثر في اختفاء كثير من آثار علي في القضاء والافتاء ، لأنه ليس من المعقول أن يلعنوا علياً فوق المنابر ، وأن يتركوا العلماء يتحدثون بعلمه ، وينقلون فتاويه وأقواله للناس ، وخصوصاً ما كان يتصل منها بأساس الحكم الاسلامي . .

ولكن هل كان اختفاء أكثر آثار علي رضي الله عنه ، وعدم شهرتها بين جماهير المسلمين سبيلاً لاندثارها ، وذهابها في لجة التاريخ الى حيث لا يعلم بها أحد . . !! إن علياً رضي الله عنه قد استشهد ، وقد ترك وراءه من ذريته أبراراً أطهاراً كانوا أئمة في علم الاسلام ، وكانوا ممن يقتدى بهم ، ترك ولديه من فاطمة الحسن والحسين ، وترك رواد الفكر محمد بن الحنفية ، فأودعهم عنه ذلك العلم ، وقد قال ابن عباس : انه ما انتفع بكلام بعد كلام رسول الله (ص) كما انتفع بكلام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وقام اولئك الأبناء بالمحافظة على تراث أبيهم الفكري ، وهو امام الهدى ، فحفظوه من الضياع ، وقد انتقل معهم الى المدينة لما انتقلوا اليها بعد استشهاده رضي الله عنه برسول الله (ص) وبذلك تنتهي الى أن البيت العلوي فيه علم الرواية كاملة عن علي رضي الله عنه ، رووا عنه ما رواه عن الرسول كاملاً ، أو قريباً من الكمال ، واستكنوا بهذا العلم المشرق في كن من البيت الكريم» .

---

(١) نعم لقد روى كل ما سمعه من النبي ، ولكن لأولاده وذريته ، ورواه ذريته للناس على لسان محمد الباقر وجعفر الصادق ، كما سيتضح ذلك فتابع القراءة للتأكد من هذه الحقيقة .

(٢) هذا الكتاب أكبر موسوعة علمية عن الإمام الصادق ، وبيان عظمته عند الله سبحانه ، وسموه في أخلاقه ، وخير مصدر للعلماء ، ومرشد لمن يجهل مقام الصادق خاصة وأهل البيت عامة .

وإذا عطفت هذا القول للشيخ أبي زهرة على قول الشيخ أبي رية السابق ، فإنك واصل حتماً الى اليقين بأن علم محمد عند علي ، وعلم علي عند ابنائه ، وهم الذين نشروه وأذاعوه على الناس .

نقلنا أقوال هذين الشيخين الجليلين من شيوخ الأزهر باللفظ لا بالمعنى ، نقلناهما بالحرف الواحد مع أرقام الصفحات وهي تقدم الأدلة على حقيقة لا ترد ولا تقبل التشكيك .

علي بن أبي طالب الذي لازم النبي منذ طفولته الى آخر يوم من أيام الرسول لا يروى عنه إلا خمسون حديثاً !! . . علي الذي تربى في حجر الرسول ، وكان منه بالمنزلة الخصيصة ، يتبعه اتباع الفصيل أثر أمه، ويرفع له كل يوم نميراً من علمه وأخلاقه لا يروي عن النبي إلا خمسين حديثاً ، وأبو هريرة الذي لم يصحب النبي إلا نحو ثلاث سنوات ، لا يراه فيها إلا قليلاً ، والحين بعد الحين ، يروي عنه ٥٣٧٤ حديثاً ! . . ولو أخذنا بهذا القياس لوجب أن يروي الإمام ١٨٢١٦ حديثاً ، لأنه لازم النبي رشيداً أكثر من ثلث قرن .

ومن هنا تعلم أن السر الوحيد لقلة الرواية عن الإمام علي هو ما أشار اليه الشيخ أبو زهرة ، هو عداء الأمويين وموقفهم من الإمام ، وممن يذكره بخير ، فقد عاقبوا من يروي منقبة من مناقبه ، أو ينقل حديثاً عنه ، وتتبعوا تلاميذه وخاصته في كل مكان ،كميثم التمار وعمرو بن الحمق ورشيد الهجري وحجر بن عدي وكميل بن زياد وغيرهم وغيرهم ، وقتلوهم الواحد بعد الآخر ، ونكلوا بهم شر تنكيل ، كي لا يتسرب عن طريقهم أثر من آثار علي .

أجل ، لقد بذل الأمويون أقصى الجهود ، واستعملوا التقتيل والتنكيل ، وسلكوا جميع السبل ، ليقضوا القضاء الأخير على كل أثر يتصل بعلي من قريب أو بعيد إلا السب واللعن ، ان الأمويين يعلمون حق العلم أن علياً أخو رسول الله ووصيه ووارث علمه وأمينه على شرعه وحجته البالغة على الناس أجمعين ، ويعلم الأمويون أيضاً أنهم ملعونون في كتاب الله وعلى لسان نبيه ، فالامساك عن علي وآثاره معناه القضاء على حكمهم ، لأن آثار علي هي آثار محمد الذي نص على أن الخلافة محرمة على الأمويين ، لذا لعنوا الإمام على المنابر ، وقتلوا خاصته ، كي لا يرووا شيئاً عنه ، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ، فلقد أودع الإمام علوم الرسول ذريته وأولاده ، كما قال الشيخ أبو زهرة ، ووصلت الينا عن طريق آله وذريته .

ولم تخف هذه الحقيقة على الأمويين ، فحاولوا القضاء على ذرية علي ، وأن لا يبقوا من نسله حياً ، ليمحوا كل أثر له من الوجود ، وأصدق شاهد على ذلك قول شمر بن ذي الجوشن : «قد صدر أمر الأمير عبيد الله أن أقتل جميع أولاد الحسين» قال هذا حين شهر سيفه ليقتل الإمام زين العابدين ، وقد دفعه عنه حميد بن مسلم وعمر بن سعد ، وقالت عمته الحوراء

لما همّ بقتله : والله لا يُقتل حتى أُقتل . وفي هذا نجد التفسير الصحيح لقتل الطفل الرضيع وغيره من أولاد أهل البيت(ع) .

قتل الأمويون سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين ، وقتلوا أبناء الحسين ، ولم ينج منهم إلا الإمام زين العابدين ، والفضل الأول في نجاته من القتل للسيدة زينب ، دفعت عنه شمراً في كربلاء ، وابن زياد في الكوفة ، حيث أمر بقتله ، فتعلقت به السيدة ، واعتنقته قائلة : والله لا أفارقه ، فإن قتلته فاقتلني معه ، فنظر ابن مرجانة اليهما ساعة ، ثم قال : «عجباً للرحم ! . . والله اني لأظنها ودت اني قتلتها معه ، دعوه ، فإني أراه لما به» أي يراه مريضاً .

كلا ، ليست المسألة مسألة رحم ، وكفى ، ولا مسألة حب وعطف فقط ، انها أعمق وأبعد من ذلك التفكير ، انها الخوف على دين الله وعلوم رسول الله من الضياع ، لقد استماتت السيدة دون الإمام زين العابدين ، لأنه حلقة الاتصال بين الحسين وبين الإمامين الباقر والصادق اللذين أشاعا وأذاعا علوم محمد وعلي .

كان علم الرسول عند علي ، وعلم علي عند ولديه الحسن والحسين ، وعلم الحسين عند زين العابدين ، ومنه الى ولده الباقر وحفيده الصادق ، وهكذا انتقلت علوم الرسول من إمام الى إمام حتى ذهب الأمويون ، وزال حكمهم ، ولم يبق له عين ولا أثر في عهد الصادقين حيث انتشرت علومهما في كل مكان ، ولم يكن من سبيل الى بث هذه العلوم في عهد الأمويين ، ويؤكد هذه الحقيقة ان الحسين لما توجه الى العراق دفع الى أم سلمة الوصية والكتب ، وقال لها : إذا أتاك أكبر ولدي ، فادفعيها اليه ، وبعد أن قتل الحسين أتى زين العابدين الى أم سلمة ، فدفعت اليه كل شيء أعطاها الحسين .

فالإمام زين العابدين هو حلقة الاتصال بين أبيه وجده وبين ولديه الصادقين ، ولو فقدت هذه الحلقة لم يكن لعلوم علي خبر ولا أثر ، ولخسر الدين والاسلام أعظم ثماره وأثمن كنوزه ، ولهذا وقفت السيدة موقفها مع الذين حاولوا قتل الإمام زين العابدين ، وكان لها أكرم يد وأفضلها رمزاً لشيء عمق الدلالة» كما قال محرر مجلة «الغد» ولكنه لم يدرك نوع هذا السر على حقيقته ، وكفاه معرفة أن يدرك ، ولو على سبيل الاجمال ، ان السيدة زينب رمز لشيء عميق الدلالة .

وقد يتساءل : إذا كانت الغاية الاولى والأخيرة هي المحافظة على الإمام زين العابدين فلماذا صحبه الحسين معه الى كربلاء ؟ ولماذا لم يبقه في حرم جده الرسول ؟ . .

والجواب ان المدينة كانت تحت سيطرة الأمويين ، وكان فيها مروان بن الحكم الذي أشار على الوليد بقتل الحسين ، فكيف يأمن الحسين على أهله ، وهم بين أيدي الطغاة ، وفي حكم

أشد الناس لؤماً وعداءً للحسين ولكل من يمت اليه بسبب أو نسب .

وقد أسلفنا أن الأمويين أصدروا أمرهم بقتل أولاد الحسين حتى الطفل الرضيع ، فهل يعفون ويصفحون عن خليفته وأكبر أولاده ووارث علمه ؟! وهل للأمويين هدف من قتل الحسين وأولاده وأصحاب أبيه وأصحابه إلا القضاء على كل أثر لأبي الحسين وجد الحسين ؟! .

ومرة ثانية نقول مع محرر المجلة : «ان السيدة زينب رمز لشيء عميق الدلالة» . انها لكلمة بالغة ، ما انطق بها الكاتب إلا الحق ، وإلا عظمة السيدة ، انها لكلمة تحمل من المعاني ما تضيق عنها المجلدات ، وكل مآثر أهل البيت الطاهر لا تتسع لها الكتب والأسفار .

مزارات أهل البيت في الشام كما يراها الصيادي

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ذكر البحاثة محمد عز الدين عربي كاتبي الصيادي الشافعي في كتابه الروضة البهية (مطبعة المقتبس بدمشق ١٣٠٣ هـ) .

مجموعة من مزارات آل البيت في دمشق وقدم لذلك في (ص٥٥ ـ ٥٩) مقدمة في فضل أهل البيت ونبه إلى ضرورة حبهم ووجوب مودتهم (ص٦٣) وفي (ص٦٩) ذكر مجموعة من قبورهم بدمشق ومن ذلك :

ـ مشهد التاريخ في قبلة الجامع قبر مسقوف نصفي وله خبر مع علي بن أبي طالب (رض) .
ـ أم الحسن بنت جعفر الصادق (رض) .
ـ علي بن عبد الله بن أبي طالب .
ـ خديجة بنت زين العابدين .
ـ سكينة بنت الحسين قلت (والصحيح أنها في المدينة) .
ـ محمد بن عمر بن أبي طالب .
ـ مشهد الحسين في باب الفراديس (ص٧٠) .
ـ قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (رض) مظاهر المدينة عند مشهد الخضر .
ـ مشهد علي ومشهد زين العابدين بجامع بني أمية من شرقيه .
ـ مزارات مقبرة الباب الصغير ـ ص٧٣ ـ اقتصر على ما ذكره ابن الحوراني في الإشارات .